

شرح مشكل الآثار (4) " لا تكونوا كالذين آذوا موسى للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 8102-11-72

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فما كتاب مشكل الآثار للامام الطحاوي رحمه الله تعالى وهو كتاب يورد فيه احاديث ظاهرها انها مشكلة وانها متعارضة - [00:00:00](#) او معارضة لاحاديث اخر ويحاول ان يوفق بينهما وان يجمع بينهما في حال صحتها. اما في حال الضعف فيزييف الضعيف ويحكم بضعفه الى غير ذلك من الوجوه التي يريد بها هذا الامام في كتابه - [00:00:25](#) كل الآثار قال باب بيان ما اشكل مما روي عنه صلى الله عليه وسلم في السبب الذي كان فيه نزول قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا - [00:00:48](#) وكان عند الله وجيها الاية وما روي عن علي في ذلك مما يحيط علما ان عليا لم يقل ذلك رأيا ولا استنباطا اذ كان مثله لا يقال بالرأي ولا بالاسطنبات. ولا يقال الا بالتوقيف - [00:01:08](#) هنا مسألة لابد من الحديث عنها الا وهي ان قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها. لم يرد - [00:01:30](#) ان الصحابة فعلوا شيئا آذوا فيه رسول الله فنزلت لا تكونوا كالذين آذوا موسى انما الذي ورد تفسير بيان الاذى الذي لحق بموسى من بني اسرائيل الاذى الذي لحق بموسى من بني اسرائيل. لعل الكلام واضح - [00:01:54](#) يعني ليست هناك صورة اذى فعلى اذى بها الصحابة رسول الله فنزلت لا تكونوا كالذين آذوا موسى فليفتطن لمثل هذا لكن الخلاف في بيان صورة الاذى التي اودى بها موسى عليه السلام من بني اسرائيل - [00:02:18](#) تعددت سور الاذى التي اذى بنو اسرائيل بها نبيهم موسى صلى الله عليه وسلم فاذا تعددت سورة الاذى او تعددت صور الاذى التي اذى بها بنو اسرائيل موسى عليه السلام ليس هناك اي تعارض ابدا بين اشياء - [00:02:47](#) اننا نقول انها متعارضة يعني مسلا او يعني مسلا بنو اسرائيل ادم موسى ووصفوه بانه ادم على ما سيأتي تفصيله ان شاء الله اذى وموسى عليه السلام كما في الموقوفات - [00:03:12](#) بانه قتل اخاه هارون اذى موسى عليه السلام كما في الموقوفات بانهم اتهموه بانه زنا هذا موسى عليه السلام لما قال لهم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم فقالوا انا لا ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت ربك فقاتلا - [00:03:31](#) اذى موسى بقولهم اجعل لنا الها كما لهم الهة اذى موسى صلى الله عليه وسلم في عدة ومساائل ما في هناك ما هناك تعارض اصلا حتى انشأه بان هذه الوقائع - [00:03:57](#) شخص اذاني مرة شتمني مرة ضربني مرة سرق مالي مرة اختطف ولدا من اولادي من رطعنة في عرضي تعددت صور اداة ولا تعارض ان يكون فعل كل هذا ان يكون فعل كل هذا. فلم يرد ابتداء - [00:04:18](#) لم يرد ابتداء ان الصحابة آذوا رسول الله في شيء فنزلت لا تكونوا كالذين آذوا موسى. ولم يرد انهم في شيء اخر فنزلت لا تكونوا كالذين آذوا موسى فهذا الوضع اجمالا فعليه لا تعارض ابدا - [00:04:38](#) ويمكننا دفع كل ما ذكر على ما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى فاذا لا تعارضوا من ثم لا نسخ حتى ندعي النسخ ولا ينبغي ابدا وهو

نحن لسنا في باب النسخ انما في باب المشكل فقط - [00:04:58](#)

اه المشكل اذا كان ثم اشكال فسيكون اشكال في ما الازى الذي اذته اذت به بنو اسرائيل موسى؟ فاذا تعددت صور الازى فالاشكال

ايضا لا اشكال ايضا فاقول وبالله التوفيق في قول الله تعالى - [00:05:17](#)

لا تكونوا كالذين اذوا موسى الا شهر في هذا ان موسى عليه السلام وكان رجلا حيا وكان لا يغتسل عريانا عفوا كان رجلا حيا

وكان لا يغتسل مع بني اسرائيل عريانا - [00:05:37](#)

وان بني اسرائيل كانوا يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى عورة بعض وموسى كان يعتزلهم عليه الصلاة والسلام في هذا الباب فلما كان

او لما كان منه من اعتزالهم قالوا ما يمنع موسى من الاغتسال معنى الا انه قادر - [00:05:57](#)

يعنون عزيز الخصية جدا ذهب موسى ذات يوم واراد الله له التبرئة ذهب بعيدا عن اعينهم بعيدا يغتسل مستترا بحجر ووضع ثيابه

على الحجر وتعرى للاغتسال فبينما هو كذلك يغتسل اصدار الحجر بثوبه - [00:06:18](#)

طار الحجر بثوبه ان قلت كيف ترى الحجر هل يطير الحجر؟ نقول ان الله على كل شيء قدير فالله يؤيد رسله بما يشاء طار الحجر

بثوبه فجرى موسى ورأى الحجر يضربه بالعصا. وان العصا لتؤثر - [00:06:49](#)

في الحجر وتترك اثرها في الحجر قائلا ثوبي يا حجر ما توقف الحجر من الجري وموسى وراءه يجري حتى وصل الحجر الى بني

اسرائيل فرأى بنو اسرائيل موسى على احسن خلق - [00:07:11](#)

وعلى اتم خلقه فقالوا اذا ليس بادر وبرأ الله موسى مما قاله الاسرائيليون فهذا الوجه الاول وهو ثابت لكن هل في رواية ان فنزل

قوله تعالى لا تكونوا كالذين اذوا موسى - [00:07:27](#)

لا يصح وان وردت رواية بهذا فهي رواية شاذة انه لا يصح ان تنزل الا اذا اذى الصحابة رسول الله ايذاء فجاء نزلت لهذا السبب ولكن

هل يقال ما سورة الازى التي اذى بها بنو اسرائيل موسى - [00:07:46](#)

هل سأل الصحابة رسول الله ما الازى الذي ناله موسى من بني اسرائيل فبين لهم السبب اذا كان بين لهم عدة اسباب قل ايضا لا

تعارض لانه كل هذا قد يحدث من شخص في حق الآخر - [00:08:08](#)

ووردوا سببا اخر اه من او صورة اخرى من صور ايذاء بني اسرائيل لموسى في غير مشكل الاثار لم يرد لها المصنف وها هنا اوردها

عدد من المفسرين موقوفة وليراجع سندها - [00:08:23](#)

واظن ان شيئا منا ورد في تفسير سورة القصص ان قارون وقف يستمع خطبة موسى عليه السلام فخطب موسى القوم خطبة بليغة

فابكاهم فلما انتهى موسى من خطبته قال له قارون - [00:08:45](#)

يا كليم الله يا نبي الله ما عقوبة منزله محصن قال عقوبة الرجم قال يا كليم الله انظر ما تقول ما عقوبة من زنى وهو محصن؟ قال

عقوبته الرجم قال انظر ما تقول - [00:09:10](#)

قال موسى عقوبته الرجم فكان قارون اعطى امرأة الفي دينار حتى تتهم موسى بانه زنا بها فقال اذا فاستمع فقامت المرأة وقالت

على رؤوس الاشهاد ان هذه الجريمة حصلت امام كل الناس - [00:09:33](#)

فقال موسى عليه السلام انشدك بالذي انزل التوراة والالواح وفلق البحر هل هذا قد حدث قالت اما وقد ناشدتنى فما حدس شيء

ولكن قارون اعطاني الفين حتى اقول هذه المقولة - [00:10:00](#)

تبراه الله مما قال وجه ثالث ان موسى وهارون عليهما السلام صعد جبلا فقدر الله على هارون ان مات على سفح الجبل فلما مات على

سفح الجبل ودفنه موسى عليه السلام - [00:10:23](#)

قالت بنو اسرائيل يا لموسى انت قتلت هارون لانه كان الين منك واشد حياء منك فلذا انت قتلت حسا منك له جاءت ملائكة

وحملت هارون الى حيث رأوه ميتا ليس مقتولا ليس - [00:10:48](#)

مقتولا فبرأه الله مما قالوا برأ الله موسى مما قالوا عليه الصلاة والسلام اسر علي هذا الاخير وصلوا ابن عباس الذي قبله موقوفان

الطحاوي يقول هذا مما لا يقال من قبيل الرأي - [00:11:17](#)

لا يتصور ان عليا يقول واكد من قبيل الرأي لانه من الغيبيات وكذا خبر ابن عباس قالوا في نفس المقولة ولكن اصلا المرفوع هو قوله تعالى عفوا المرفوع هو ان موسى كان رجلا حبيبا لا يغتسل - [00:11:38](#)

عاريا امام بني اسرائيل وانه ادعوا عليه ان به قدرة وبرأه الله من هذه المقولة ودل على هذا المعنى قوله تعالى وكان عند الله وجيها وكان عند الله وجيها فهذا هو الموضوع - [00:12:03](#)

يقول ابو جعفر وكان من لا علم عنده ممن وقف على هذين الحديثين يرى انهما متضادان وحاشا لله ان يكون كذلك لانه قد يجوز ان تكون بني اسرائيل اتت موسى مما ذكر مما كان مما اذته به في كل واحد من الحديثين حتى برأه الله من ذلك - [00:12:25](#)

اه مما هو مذكور في هذين الحديثين. نفس المؤدى الذي قاله لكن نحن نقول اصلا لا اشكال من الاصل لكن قد يشكل على شخص يقول برأه الله ما قال وقال علي كذا وقال ابن مسعود ابن عباس كذا وقال رسول الله كذا فكيف - [00:12:46](#)

نقول له قدر وقالوا فقول رسول الله فوق كل قول عليه الصلاة والسلام والله اعلم هذا مما في هذا الباب هل في شيء اخر؟ هذا ان سلمت الاسانيد الى قائلها - [00:13:08](#)

اما الاول ففي البخاري في بعض الروايات ان النبي قال لما ذكر قصة موسى فذاك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين هذا وموسى لكن كما اسلفت لم يحصل ان الصحابة ادوا رسول الله بطريقة فنزلت نزل النهي بسبب هذه الصورة - [00:13:23](#)

من الاذان والله اعلم احد له سؤال فيما سبق ممكن يقال ان الذي اخذه علي انما اخذه عن ابن عباس ان ثبت السند اللي عليه ممن اخذه علي عن بني اسرائيل وكذا الذي قاله ابن عباس اخذه عن - [00:13:50](#)

بني اسرائيل لا في ماذا هو من قوله ايا كان ايا كان نحن نفترض اننا نناقش المسألة على فرض ثبوتها لان الموضوع او المستفاد من كتاب مشكل الاثار في شيء - [00:14:22](#)

المستفاد من من كتاب مشكل الاسار آ الاستفادة من انك تكون عندك ملكة حديثية ملكة فقهية للجمع بين الاحاديث التي يظهرها الطعام ارض. بغض النزر عن ثبوت السند من عدمه. فقد نناقش مسألة على فرض ثبوت - [00:14:53](#)

السند كيف يكون التوجيه كيف يكون الجمع نعم نعم ويقال ان هي كانت ازاء من بعض. لكن ليس في حديسة الافك ان الله انزل آ انزل لتكونوا كالذين ادوا موسى - [00:15:14](#)

ليس فيها تحذير ابتداء لان كتوجيه الاية ممكن نوجه بها كده تحذير استباقي في حديث ابن عمر قول عمر لرسول الله تصلي عليه وقد نهاك وفي حديث ابن ابي سعيد لقد نهاك الله وليس ذلك في حديث ابن عباس - [00:15:36](#)

اتصلي عليه وقد قال كذا وكذا والذي في حديث ابن عباس اولى عندنا مما في حديث ابن عمر النوم محالا ان يكون الله قد نهى نبيه ثم يفعل ولا نرى هذا الا وهما من بعض الرواة - [00:16:06](#)

نعم لا لا يوهم لفظ الصحيح لا يوهم لفظ الصحيحين لا يوهم لفظ الصلاة لا يوهم لفظ الصلاة عفوا سنقرأ لاخوانك الانما يوهم وقد نهاك الله كيف يقع كيف يرتكب النهي - [00:16:28](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وبعد في آ آ اورد بابا اخر قال باب مشكل ما روى ما روي عليه السلام مما كان منه في عبدالله ابن ابي ابن سلول - [00:16:52](#)

رأس المنافقين بعد موته من صلاته عليه مما يدل على خلاف ذلك كان منه فيه اراد بسنده الى ابن عباس رضي الله عنهما قال عن عمر انه قال ابن عباس عن عمر - [00:17:07](#)

لما مات عبدالله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا وكذا اعدد عليه قوله - [00:17:26](#)

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكرت عنه قال اني خيرت فاخترت ان الله قد استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة - [00:17:51](#)

فلن يغفر الله لهم ولو اعلم اني لو زدت على السبعين غفر له زدت عليه فصلى عليه هكذا حدثناه يزيد وابن ابي داود خاصة في

حديثه. ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت اليتان من براءة ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا ولا تقم على قبره. الى قوله وهم فاسقون - [00:18:07](#)

يعني في ان عمر قال لرسول الله اتصلي عليه وقد فعل كذا وكذا يوم كذا وكذا فتبسم النبي وقال اخر عني اني خيرت فاخترت. فاثبتت ان النبي صلى عليه ولكن هنا لفظة ستأتي هي التي فيها الاشكال - [00:18:35](#)

قال حدثنا ابراهيم ابن ابي داود واحمد ابن داود الى ابن عمر ان عبد الله بن ابي لما مات توفي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:18:59](#)

اعطني قميصك اكفنه به وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه ثم قال اذنني به اصلي عليه. اعلمني اصلي عليه. فاذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر وقال اليس الله قد نهاك ان تصلي على المنافقين؟ هذا الوهم في هذه في هذه اللفظة - [00:19:15](#)

اليس الله قد نهاك يعني انت لما ستصلي وقد نهاك ربك فقال انا بين خيرتين استغفر لهم او لا تستغفر لهم. فنزلت ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا ولا تقم على قبره - [00:19:40](#)

الاية الاشكال كيف يكون ربنا نهى رسولنا عن الصلاة عليه ومع ذلك يصلي عليه. هذا الوجه المشكل فنقول الرواية الاولى ليس فيها ان ربك قد نهاك انما عمر يعدد عليه كيف تصلي عليه وقد فعل كذا وكذا وكذا - [00:20:01](#)

ما فيها ان الله قد نهاك الثانية هي التي فيها ليس الله قد نهاك فكيف الاشكال؟ كيف ازالة الاشكال هذا؟ فالتطري يقول عفوًا

الطحاوي ايضا يقول ما حاصله قال ابو جعفر ففي حديث ابن عمر قول عمر لرسول الله تصلي عليه وقد نهاك الله - [00:20:28](#)
ان تصلي عليه وليس هذا في حديث ابن عباس وما كان ومكان ذلك في حديث ابن عباس اتصلي عليه وقد كان يوم كذا وكذا وكذا وكذا؟ كل شيء اه صبرا بس استني احنا قلنا غلط في البخاري ولا في مسلم هنا نقش كلمة في البخاري ولا مش في البخاري؟ قال والذي في حديث ابن عباس - [00:20:59](#)

من هذا اولى عندنا مما في حديث ابن عمر الذي فيه عمل كذا وكذا يوم كذا وكذا والثانية فيها وقد نهاك لان محالا ان يكون الله تعالى ينهى نبيه عن شيء ثم يفعل ذلك الشيء - [00:21:25](#)

ولا نرى هذا الا وهما من بعد رواة هذا الحديث والله اعلم مش الصلاة يا اخي انت في الصلاة انت مش فاهم معنا من اول لحظة وانت النهي النهي ليس الصلاة. نعم - [00:21:45](#)

فالحاصل من هذا الباب كيف جمع الطحاوي بين هذه وتلك وهم رواية من قال وهم احد رواة سند وقد نهاك تقال هذه اللفظة وهم من بعد رواة هذا الاسلام سواء كان في البخاري او في غيره - [00:22:01](#)

هو يوهمها وهناك وجه اه وجه اخر ينبغي ان يشار اليه انه من الممكن ان يكون عمر فهم من قوله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فهم ان هذا نهى - [00:22:25](#)

فهم ان هذا نهى فقال بناء على هذا وقد نهاك لكن ان ناقشنا سجد الاشكال ما زال قائما ان الرسول منا ممكن يقول انا ما نهيت لكن قيل ان الرسول قال كلمة هي مكان - [00:22:44](#)

ما نهيت وقال انما خيرت فاخترت فيكون عمر الذي فهم النهي على غير بابه في اول الامر الى ان ايد الله رأي عمر في هذا الباب فلا تعارض حينئذ يعني هو يقول في الحديثين اشكال - [00:23:02](#)

ان ان النبي ان عمر قال لرسول الله اتصلي عليه وقد قال يوم كذا وكذا وكذا اعدد عليه قال اخر عني اني الثانية اتصلي عليه وقد نهاك؟ قال اخر عني اني قد خيرته فاخترته - [00:23:25](#)

فيجمع ان هذا وهم من بعض الرواة. ولقيل ان يقول ان عمر فهم من قوله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر له من تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ان هذا نهى والرسول عارضه في ذلك الا ان نزل النهي الصريح الذي - [00:23:44](#)

به عمر ومن ثم قال وفقت ربي في سلاس وذكر هذه المسألة. قال من اورد الطبري مضمون ما قلناه لكن اورد بسند من طريق مجالد عن الشعب ومجادل الضعيف عن جابر اوصى رأس المنافقين - [00:24:03](#)

ان يصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم يعني هو الذي وصى وان يكفنه في قميصه السند فيه ضعف فلما مات كفنه في قميصه وصلى عليه وصلى وقام على قبره فانزل الله ولا تصلي على احد منهم مات ابدا. قلت - [00:24:24](#)

ظن عمر ان في قوله استغفر لهم الاية نهيا عن الصلاة عليهم فاعلمه النبي ان ذلك ليس بنهيه ولم يكن قوله تعالى ولا تصلي عليهم نزل بعد وهذا بين في الخبر. ومما يؤكد هذا وان الامر على خلاف ما ظنه ابو جعفر - [00:24:45](#)

ابو جعفر هم ها الا خلاف مزنه او اي اه ما رواه يعقوب بن شيبه عن سنيد ابن داود والسني الضعيف. عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد لما توفي عبدالله بن ببيعة ابنه الحباب وكان من صريح اصحابه. فقال يا رسول الله - [00:25:08](#)

ان ابا الحباب يعني لعبدالله بن ابي ولد اسمه الحباب كان مكنى به وشهرته مع ان له ولد اخر اسمه عبدالله قال ان ابا الحباب قد مات فاعطاه قميصك الذي يلي جلدك - [00:25:34](#)

اكفنه فيه وصل عليه. فقال عمر اتصلي على هذا وقد نهى الله عنه قال واين النهي يا ابن الخطاب فقال عليه استغفر لهم او لا تستغفر لهم قال واين النهي؟ ترى نهيا - [00:25:49](#)

فاعطاه قميصه وصلى عليه. فده يؤكد المعنى الذي اه قيل لكن هنا السند ضعيف فانه بعدة وجوه من وجوه الضعف سنيد ضعيف وعلي بن الحسين لم يدرك القصة فهو مرسل ان لم يكن معضلا - [00:26:04](#)

نعم الحباب الهباب ان الحباب قد جاء ابنه الحباب لكن اسنادها ضعيف. نعم ابن عمر في الصحيح ايه المعنى اللي حضرتك قلت على النبي؟ عمر فهم الاية هو الذي هذا الظاهر انه فهم من لا ينتهي. ايه؟ يعني هو اولى من ان نقول وهم الرؤى. نعم - [00:26:25](#)

اه الرواية يقولون متقنون هذا الذي اورده في هذا الفلك كله نعم مسلم ايه تنفي الصلاة اللهم صلي على النبي. رواية البخاري مسبته الان انه صلى عليها. نعم. قال طيب سيتقاضى - [00:26:58](#)

اه انا عمرو ابن حدثنا عبد الغني ابن رفاعه او قد روي عنه ما قد دل على انه لم يكن صلى عليه لكن طبعنا لن يقاوم كما حدثنا عبد الغني بن رفاعه بن ابي عقيل ابو جعفر اللغمي حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن سمعة جابرا - [00:27:32](#)

قل اتى النبي النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابي بعد ما ادخل في حفرة فامر به فاخرج فوضع وضعه على ركبتيه ونفس عليه من ريقه ويلبسه قميصه اتى النبي بعد - [00:27:53](#)

بعد ما ادخل حفرة فامر به فاخرج ونفس عليهم الرق والبسه قميصه ليس بصريح انه لم يصلي عليه ليس بصريح. طب نواصل عن ابي الزبير عن جابر لما مات عبدالله ابن ابيه جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك لم تشهده - [00:28:10](#)

هذه رواية ان ثبتت نعم انك لم تشهده لم نزل نغير به انك ان لم تشهده لم نزل نغير به. فاتاه وقد ادخل في حفرة فقال افلا قبل ان ان تدخلوه فاخرج من حفرة فتفل عليه من قرنه الى قدمه والبسه قميصا - [00:28:36](#)

ليس فيه النفي صريحا ايضا لكن الصريح رواية البخاري يعني والسند لا يقاوم ابدا هو عزاه للبخاري ومسلم لكن لابد من مراجعة اللفظ. عفوا لا طيب ففي هذا ما قد دل على انه لم يقل صل عليه - [00:29:02](#)

وهذا هو اشبه بافعاله كانت في من سواه من الناس ان صلاته على من كان يصلي عليه انما كانت لما يفعل الله لمن صلاها عليه ليس في هذا ليس لنا بها دخل الان الصلاة على صاحب الدين - [00:29:30](#)

ونوصل للي احنا بعد دفنه ام قبل دفنه نزلت دفنه. بعد ما صلى عليه بعد من صلى عليه صريحة الرواية الاولى صريحة في البخاري شك الذي كان مشكلا انه صلى الله عليه وسلم اتاه عمر فقال عمر لرسول الله - [00:29:59](#)

اتصلي عليه وقد قال كذا وكذا يوم كذا وكذا. والرواية الثانية اتصلي عليه وقد نهاك الله فقل كيف ان الرسول ينهاه الله ومع ذلك يخالف النهي. فاجيب بان عمر هو الذي فهم من الاية نهيا. وليس كذلك وانتهى الامر - [00:30:27](#)

تعلق نفس الحواشي فقط التي ايوه لو واحد نفى وواحد اسبت فسيكون المسبت مقدم على النافي باش اتى ببعض الاقوام الذين لم يصلي عليهم النبي صلى الله عليه وسلم الباب الايجابي. باب مشكل ما روي عنه صلى الله عليه وسلم في الاعداد من الزمان -

التي لو وقفها من مر بين يدي المصلي كانت خيرا له من مروره من بين يديه ما هي؟ وهل هي من السنين او من الشهور او من
الحديث الذي هو لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه - [00:31:28](#)

لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يدي المصلي. هل اربعين يوم؟ هل اربعين سنة؟ هل اربعين شهرا؟ هل اربعين اسبوع؟ هل
اربعين لم توضح في الاحاديث - [00:31:44](#)

لم توضح عفوا لان اورد بسنده الى بسر بن سعيد ارسله ابو جهيم ابن اخت ابي ابن كعب الى زيد ابن خالد يسأله ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم - [00:31:57](#)

في الذي يمر بين يدي المصلي فحدثه عن النبي لان يقوم احدكم اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه لا يدري اربعين سنة او شهرا او
يوما طيب نعم - [00:32:15](#)

القطعة الاخيرة دي جاءت في الصحيحين مدرجا لا يدري تفسير هذا افشليه هي لم تفسر في الحديث عموما. مم تكمل لحزة لا تردنا
الان لا يا حبيبنا. قال ابو جعفر ولما اختلف ما لك وسفيان - [00:32:33](#)

في المردود اليه رواية ما في هذا الحديث عن النبي من هو من زيد بن خالد ومن ابي الجهيم الانصاري احتجنا الى طلبه في رواية
غيرهما يعني يذكر هل ارسله زيد الى ابي الجهيم يعني اختلف. قال ابي ابن كعب - [00:32:59](#)

ارسل الى زيد ابن خالد ارسل له ابو الجهيم او ارسل عفوا ثلاثة اشخاص. ابي ارسل رجلا الى اخر يسأله عن حديث الرسول هل
المرسل ابو الجهيم ارسل يزيد ابن خالد او زيد ابن خالد ارسل الى - [00:33:23](#)

ابي الجهيم سيكون وهم تلقائي لو ثبتت الاخبار. وهي ما لو عفوا لو كانت الاخبار سابتة سنحكم على واحد بالوهم او بالاضطراب قال
لما اختلف ما لك وسفيان في المردود اليه رواية ما في هذا الحديث عن النبي من هو زيد بن خالد ومن ابي ومن ابي الجهيم احتجنا
الى طلب - [00:33:43](#)

فيه من رواية من رواية غيرهما من الائمة الذين رواه عن ابي النضر ليكون ما عسى ان نجده في ذلك قاضيا بين ما لك وابن عيينة
فوجدنا ابراهيم ابن مرزوق قد حدثنا قال حدثنا ابو عامر العقدي - [00:34:05](#)

حدثنا سفيان يعني الثوري عن سالم ابي النضر عن مسلم بن سعيد عن ابي الجهيم قال سمعت النبي يقول لان يقوم احدكم اربعين
خيرا له من ان يمر بين يديه. قال ما ادري - [00:34:24](#)

اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين سنة فكان في ذلك ان نرويه عن النبي هو ابو الجهيم لا زيد ابن خالد فوجد بذلك القضاء فيما
اختلف فيه ما لك وسفيان لمالك على ابن عيينة. يعني نحكم لمن الاصح ما لك او ابن عيينة - [00:34:39](#)

ان مالكا اصح لوجود راوي ثالث وهو سفيان الثوري تابع مالكا على ان الحديث من رواية زيد بن خالد الجهني عفوا ابي الجهيم
احسنت. لان مالكا والسوري لما اجتمع في ذلك على شيء - [00:34:58](#)

كان اولي بحفظه من ابن عيينة فيما قال فهما فيه. ثم رجعنا الى طلب الاعداد المذكورة فيه. هل هي من السنين او من الشهور او من
قال فوجدنا ابا امية - [00:35:18](#)

نخشى من ابي امية هذا ابو عبد الكريم. لا غيره غيره. حدثنا قال حدثنا علي ابن قادم. حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمان قال ابو جعفر
يعني ابن موهب عن عمه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:33](#)

المشكلة الاسناد ضعيف وبايدير لها ابن هو الطيب لو يعلم الذي يمر بين يدي اخيه معترضا وهو يناجي ربه لكان ان يقف مكانه مائة
عام خيرا له من الخطوة التي خطأ - [00:35:52](#)

الحديث ضعيف في سند الله ابن آ لا عباد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال ابو جعفر فدل ذلك على ان تلك الاربعين من الاعوام لا
مما سواها من الشهور ومن الايام والله نسأله التوفيق. والله نسأله التوفيق - [00:36:10](#)

حديث ابي هريرة هذا عندنا والله اعلم متأخر عن حديث ابي الجهيم الذي روي رويناه في صدر الباب اذا نسجل في ملاحظتنا على
التبرية على الطحاوي ما يلي اولا الكتاب لا يخلو من احاديث ضعيفة لم ينه المصنف على ضعفها - [00:36:33](#)

ومن ذلك حديث لو يعلم الذي يمر بين يدي أخيه معترضا ويناجي ربه لكان له ان يقف مكانه مائة عام في اسناده عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب. فدي من الملاحظات القوية - [00:36:56](#)

التي بدت لنا وتكررت والذي قبله ايضا استدل بحديث من طريق مجالد عن الشعب ومجالد ضعيف في الحديث ثالثا دي اول ملاحظة احتجاجه باحاديث ضعيفة الاسناد او وكذلك احتجاجه بالموقوفات - [00:37:15](#)

وجعلوها مشكلة مع الاحاديث المرفوعة نعم يا شيخ بده يفهم من ذلك ان الاربعين لم تفسر الان. لم تفسر لان لم تفسر هناك من فسرهما بمائة عام وليس تفسيراً للاربعين ايضا. نعم - [00:37:49](#)

انا الاربعين ليست مقصودة لذاتها سواء يوما او سنة او او شهر وانما هي المراد التغليظ على المر بين يدي المصلي. مراد التغليظ لكن هو وجهة نظره ان المجل هو المشكوك فيه فسق - [00:38:11](#)

في الرواية الاخرى. ففسره بحديث ضعيف هذا من باب التفعيل يا شيخنا غير صحيح عندي هواية ضعيفة لا الضعيف لا يفسر المجل نعم. اذا نحن الان درسنا ثلاث مسائل المسألة الاولى - [00:38:29](#)

في سبب نزولي او في قول الله تعالى في تفسير قوله تعالى لا تكونوا كالذين اذوا موسى فلا اشكالات اصلا لان صور اذى بني اسرائيل لموسى تعددت فلو سلمنا انه وردت عن رسول الله عدة سور - [00:38:53](#)

منصور اذا لم يكن بينها تعارض انها كلها صور اذى بعضها ثابت في الكتاب العزيز وبعضها ثابت في السنة فلا تعارض ثم انه لا تعارض بين الموقوف والمرفوعين اختلف. فالمرفوع مقدم - [00:39:11](#)

ولكن حيث لا تعارض فالجمع ممكن المسألة الثانية هي مسألة مسألة فنية في المتن اتصلي عليه وقد نهاك الله عنه تعارضت مع قول اتصلي عليه وقد قال كذا وكذا يوم كذا وكذا - [00:39:26](#)

والمشكل كيف يصلي النبي على ابن ابي وقد نهاه الله عنه قل ان عمر فهم فهم من ذلك نهيا والرسول لم يقره على هذا الفهم حتى انزل الله من يؤيد به - [00:39:45](#)

قول عمر في هذه المسألة المسألة الثالثة بيان ما في قوله عليه الصلاة والسلام لو يعلم المرء بين يدي المصلي ماذا عليه لكان له ان يقف اربعين لا يدري اربعين يوم او اربعين شهر او اربعين سنة - [00:40:01](#)

يذكر الطحاوي انها مفسرة بحديث ورد فيه لكان له ان يقف مائة عام وهذا الاخير ضعيف في سنده عبيد الله بن عبدالله بن موهب والله اعلم هذا باختصار ما في هذه الليلة بارك الله فيكم. لو لاحظ سؤال - [00:40:20](#)

ولو ولو ذكرنا مسلا لو حصل عارض وقال قائل انه وردت روايات تفيد ان النبي صلى على ابن ابي والروايات تنفي فالمثبت مقدم على النفي كتقيد نعم ان الرسول نعم - [00:40:41](#)

الامر هل الامر وجه لرسول الله ولا تصلي عليهم خاص على احد منهم مات ابدأ خاص برسول الله لا نقول العموم لقول الله تعالى لان الصلاة تتضمن استغفاراً لهم ما كان للنبي والذين امنوا - [00:41:03](#)

ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم لا تفضل النبي صلى الله عليه وسلم صلى على هناك احاديث اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك الصلاة - [00:41:22](#)

على من عليه دين كيف النبي يصلي على المنافقين ويترك على يترك الصلاة على المسلم الذي عليه دينه اخوكم يقول المسألة اشكلت عليه كيف النبي صلى على المنافقين قبل نزول النهي ويترك الصلاة على من عليه دين - [00:41:37](#)

هذا المنافق الذي ظهر منه اسلامه ما في قلبه موكل الى الله سبحانه وتعالى اما الاخر عليه دين زاهر والمنتحر امره زاهر بس هذا الباب حصل نهى عن الصلاة على المنافقين فلا وجه لهذا السؤال الان - [00:42:00](#)

هذا اكراما لعبدالله قيل من الاقوال ان انه اكرام لابي انه اكرام لعبدالله بن عبدالله ابن ابي وكان رجلا صالحا او اكراما للحاب ابن عبدالله ابن ابي ابن سلول فسبحان الله هذا الرجل جاء يعني - [00:42:29](#)

اخته هي المخترعة من ثابت ابن قيس ابن شماس على ما قيل في الترجمة كانت امرأة سالحة ايضا يعني ابناؤه صالحون وامه

واخته صالحة وهو النبتة الفاسدة في اه هل يفهم من ذلك المصالحات من سنوا عليه - [00:42:52](#)

صلاة النبي شفا الممات لازم نوصل لنشوى طبعا الصلاة شفاعا ايه المشكلة يعني؟ وهل كل دعوات الرسل تجاب السؤال ابراهيم دعا واغفر لابي انه كان من الضالين. اجيبتم لم تجب ما كان الايه - [00:43:14](#)

شيخنا مبارك واستغفار النبي لعنه اه القصد انه دعوة لم يستجب شفنا اصحاب ايوه بس لم تنه استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة قال له استغفر مية - [00:44:00](#)

من رحمة الله سبحانه من رحمة رسول الله عليه الصلاة والسلام بالعباد بالفسق او البدع هل نصلي عليهم الجنابة ام نتجنبها؟ يعني المنتحر والمشهور بالفسق او البدع او تارك الصلاة - [00:44:29](#)

للعلماء فيهم قولان اه اولاهم في الجملة يصلى عليهم كمسلمين لكن قال فريق من اهل العلم ان ترك بعض اهل الفضل الصلاة عليهم زجرا لغيرهم لكان وجهها حسنا والله اعلم - [00:44:48](#)

والنبي ترك الصلاة على من قتل نفسه بمشاقص ترك الصلاة على من عليه دين مع من عليه دين نعم بارك الله فيك هذا اللحم نعم ايام قوس عيسى ابن مريم - [00:45:05](#)

في اشكالات في مدة مكسي عيسى عليه السلام في الارض. نعم ما زالت بصدد تحرير التحالف طويل اه كتنبيه بس لان المحقق اه ما التفت اليها اورد من طريق آآ يحيى الحماني حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة - [00:45:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل مقبرة فصلى على رجل بعدما دفن فقال ملئت هذه القبور هذه المقبرة نورا بعد ان كانت مظلمة عليه هذا الحديث في السند هذا يحيى الحماني وهو ضعيف - [00:45:57](#)

ولكن معلم الارسال ان هذه القبور مملوءة ظلم على اهلها في صحيح مسلم وان الله ينورها بالصلاة عليهم. لكنها لفظة معلولة ان هذه القبور مملوءة زلمة وان الله ينورها بصلاتي عليه - [00:46:13](#)

لبعض العلماء يستدل به على منع الصلاة على الغائب ويقول هذه خاصة برسول الله ويستدل بهذا الخبر بالحديث معلول بارك الله فيك شكر الله لكم وحفظكم الله الله يبارك فيكم. الله يكرمك - [00:46:30](#)